سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟



١٣

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

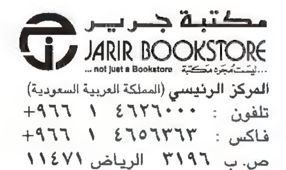
هذا هو الكتاب الثالث عشر لهذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنه يجب عليهم عدم إظهار سلوك تحكمى أو إلقاء الأوامر على زملائهم فى اللعب .**

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

معـركـة الـعـقـول

كان " أحمد " و " حسام " صديقين حميمين ، يبلغان الثامنة من العمر ، ويذهبان إلى نفس المدرسة معاً .

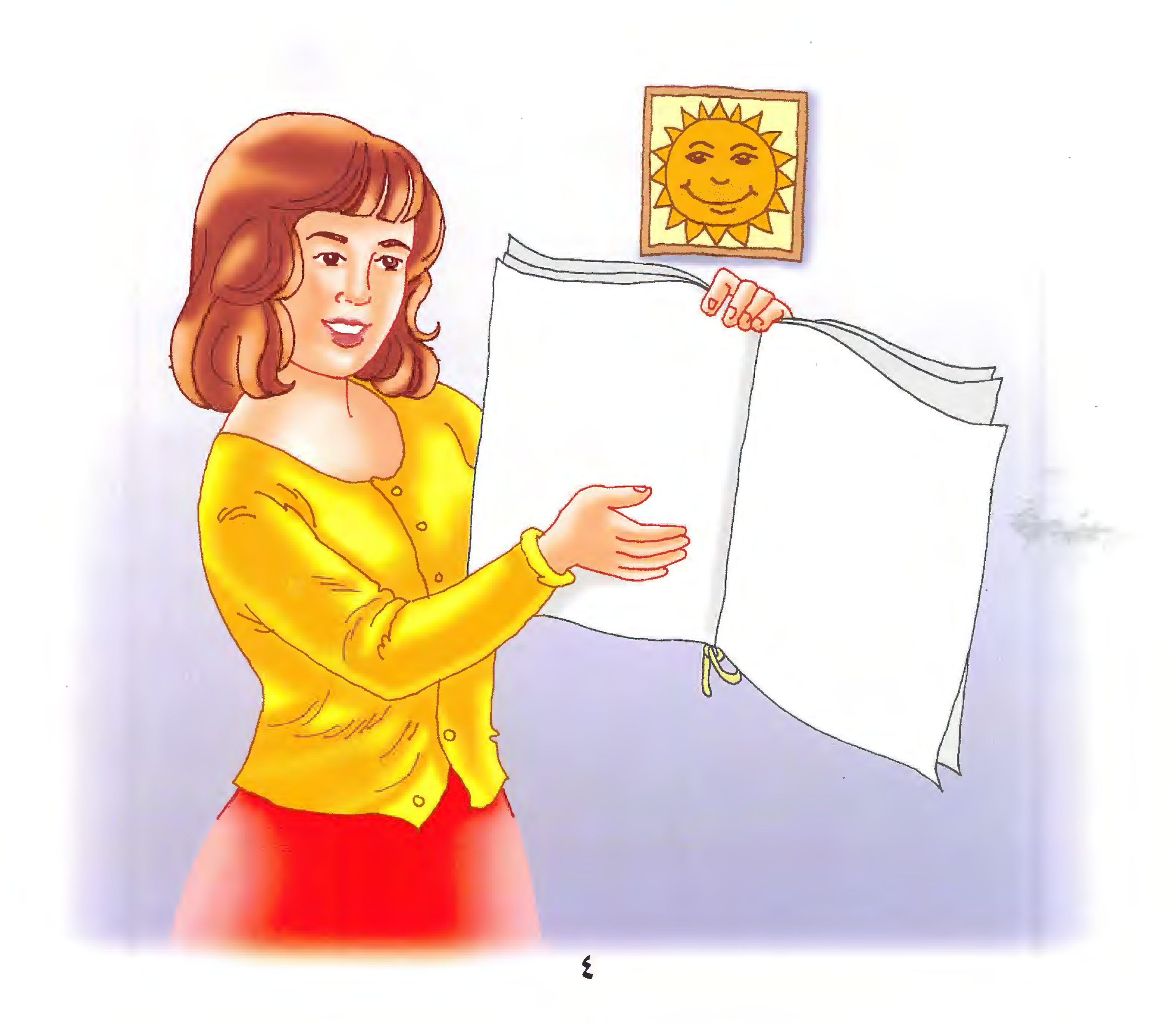
وفى أحد الأيام كانا يحضران الدرس الخاص بالمشروعات العلمية . طلبت المعلمة من التلاميذ أن ينقسموا إلى فرق منفصلة ، كل فريق مكون من اثنين حسب اختيارهم . وهكذا التصق أحمد وحسام ببعضهما البعض كالعادة دائماً .



أعلنت المعلمة قائلة : " ستكتبون جميعاً معلومات عن الحيوانات المنقرضة . واحد من كل فريق سيكتب المعلومات ، والآخر سيرسم الصورة ، والفريق الذى سينجز أفضل مشروع له جائزة " .

تهلل تلاميذ الفصل فرحًا .

واختار أحمد وحسام موضوع " الديناصورات " .



قال حسام : " أنت بارع فى الرسم يا أحمد ؛ ولهذا يجب أن تقوم أنت بالرسم " .

تناول أحمد أقلام التلوين وأخذ يرسم بلهفة ، لكن حسامًا أوقفه وأمره قائلاً : " لسنا بحاجة لأن ترسم هنا ، ولكن ارسم هناك قرب حافة الصفحة " .



وافق أحمد فى طاعة : " حسناً " ، ثم رسم ديناصوراً أخضر .

أمره حسام قائلاً : " اجعل ساقيه أطول قليلاً " .

تنهد أحمد قائلاً : " حسناً " .

وفى أثناء هذا انشغل حسام بكتابة النص ، وبعد قليل قال لأحمد : " ارسم ديناصوراً آخر خلف هذا تماماً ؛ ليكون كل منهما يصارع الآخر " .

قام أحمد برسم ديناصور بنى اللون فى الخلفية ؛ لكى يصور القصة " .

فقال حسام : " لا ترسمه هنا ، فمن المفترض أنهما منهمكان فى القتال " .



لكن أحمد لم يُوَلِّ أى اهتمام لما قاله حسام ؛ فقد تضايق من مقاطعاته المتكررة ، فاختطف حسام قلم التلوين من أحمد وأخذ يرسم بنفسه .

فصاح أحمد : " توقف عن هذا ! إنه دورى أن أرسم ، قم أنت بعملك " .



ألح حسام قائلاً : " لكنَّ الديناصورين لابد أن يتقاتلا فى القصة . لِمَ لا تطيعنى ؟ أنت مجرد رسام ، وظيفتك أن ترسم الصور وفقاً للقصة . افعل ما أقوله لك " .



فقام أحمد بتغطية الصورة بكلتا يديه ، كما أمسك حسام بغضب الجزء الخاص به من الدفتر .

أعلنت المعلمة : " باقٍ من الوقت عشر دقائق فقط ، هيا انتهوا من عملكم بسرعة " .



نظر كل من أحمد وحسام إلى بعضهما .

قال أحمد : " لن نقدر أن ننجز عملنا فى الوقت المحدد " .

فقال حسام موافقاً : " ولن نفوز بالجائزة كذلك ، ولكننى أريد الصورة لاثنين من الديناصورات وهما يتقاتلان " .



فاقترح عليه أحمد قائلاً : " لندع هذا الرسم كما هو ، ونرسم رسماً جديداً على صفحة أخرى لأصورهما وهما يتقاتلان ، ولن يستغرق هذا منى وقتاً طويلاً " .



وافق حسام قائلاً : " هذا رائع " . أخذ أحمد يرسم صورة أخرى تصور اثنين من الديناصورات وهما يتقاتلان ، بينما أخذ حسام يكتب نصاً جديداً مرتبطاً بالقصة . وعند نهاية الدرس فاز أحمد وحسام بالجائزة على " مشروع الديناصورات " .



وأخذا يهللان ويصيحان فرحاً بالفوز .

قدمت لهما المعلمة التهنئة على فوزهما بالجائزة .

الحكمـة

لا تحاول أبداً أن تفرض أفكارك على الآخرين ؛ لأن هذا يجلب المشكلات عندما يكون لدى الآخرين أفكار مختلفة ، ليكن لكل واحد رأيه الخاص .



المستكشفون

كان كل من " هبة " ، و " أمير " ، و " نادر " ، و " صفاء " زملاء فى الصف الخامس ، وذات يوم خرجوا إلى ملعب المدرسة ، وأخذوا يلعبون لعبة " المستكشفين " .



وقد ابتكروا لعبة خيالية يقومون فيها بتخيل أنهم يعبرون الغابة ، من أجل اكتشاف المدينة التى تقع فى الجانب الآخر من الغابة . عبروا من خلال عاصفة أمطار ، وكان نادر هو القائد الذى يعطى الأوامر لبقية المجموعة .

قال نادر آمراً لهم : " والآن علينا أن نعبر نهراً طويلاً " .



تساءلت هبة : " ولكن كيف ؟ " فأجاب نادر : " على طوق خشبى " ، فسأل أمير : " وكيف سنحصل على الخشب ؟ " .

أجاب نادر : " لابد أن نقطع إحدى الأشجار " .

فقالت هبة : " لا ، لن نفعل ذلك ؛ فمن الخطأ قطع الأشجار . ألا تذكر ما قالته لنا المعلمة " هدى " فى درس البيئة ؟ " .



" إذا قطعنا الأشجار كيف سنواصل الحياة ؟ وكيف ستواصل الطيور والحيوانات حياتها على الأرض ؟ " .

وافقت صفاء وقالت : " معها حق " .



قال نادر : " كيف سنعبر النهر إذن ؟ " .

فصاحت هبة : " لا أعرف ، ولكننا لن نقطع الأشجار تحت أى ظرف " .

صاح نادر قائلاً : " أنا زعيمكم وسوف أقرر ما تفعلون " .



فأجابته هبة غاضبة : " ونحن أيضاً جزء من هذه اللعبة " .

فقال كل من أمير وصفاء : " لن نقول لك سمعاً وطاعة ، وهبة محقة كل الحق ، لن نقطع الأشجار ، ولن نقبل أن تكون زعيمنا " .



أصيب نادر بنوبة غضب شديدة ، حتى احمر وجهه . لم يستمع إلى كلامه أحد ، وأخذت الدموع تنهمر من عينيه .

وصاح فيهم قائلاً : " لن ألعب معكم جميعاً " ، ومشى نحو الجانب الآخر من الملعب .



وركضت صفاء نحو المشرفة لتطلب مساعدتها .

وقالت لها : " لقد تشاجرنا مع نادر ؛ ولهذا فهو يبكى " .

فذهبت إليهم المشرفة مع صفاء .



وسألتهم فى رقة : " ما المشكلة يا صغار ؟ " .

فشرحت هبة لها قائلة : " لقد أخبرتنا المعلمة هدى أنه من الخطأ قطع الأشجار ، ولكن نادرًا يريد منا أن نقطع الأشجار " . فقال نادر وهو ما زال يبكى : " كيف سنعبر النهر يا سيدتى ؟ أنا زعيم المستكشفين وعليهم أن يطيعونى " .

فقالت المشرفة : " حسناً . أنت الزعيم ، ولكن لا تظن أن فريقك لابد أن يتفق معك دائماً " .



ثم قالت المشرفة : " لماذا لا تفكرون فى طريقة أخرى لعبور النهر ؟ " .

وأخذ الصغار يفكرون فى المشكلة مرة أخرى لمدة دقيقة .

قالت هبة : " نستطيع أن نسبح عبر النهر " .

ولكن أميرًا قال : " تذكرى أن هناك عاصفة من الأمطار ، قد يكون هناك تماسيح فى النهر ، وهكذا يكون من الخطر أن نسبح " .

قال الجميع : " نعم ، أنت محق " .

فاقترحت هبة اقتراحاً آخر وقالت : " يمكننا أن نتأرجح من فوق النهر بمساعدة النباتات المتسلقة وغصونها الطويلة " .



وافق نادر مبتسماً وقال : " ما أعظمها من فكرة ! " .

وهكذا سعد الجميع بالخطة ، وتعلقوا متشبثين بالقضبان الخشبية ، وهم يتظاهرون بالوثب عبر النهر ، ووقفت المشرفة بجوارهم تصفق لهم وتثنى على جهودهم .

الحكمة

لا تتصرف أبداً بشكل الآمر والناهى مع زملائك فى اللعب ، ودع كلاً منهم يعبر عن رأيه .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

١. مرحباً !
٢. من فضلك !
٣. شكراً لك
٤. شكراً، لا أريد
٥. أنا آسف
٦. تفضل أنت أولاً
٧. إنه ملكي
٨. لا تقل هذا !
٩. لا تفعل هذا !
١٠. اذهب بعيداً عني
١١. لن ينجح الأمر
١٢. أفسح للآخرين
١٣. لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤. اكتساب الأصدقاء
١٥. لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦. الصداقة
١٧. لماذا نتعارك ؟
١٨. لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩. لماذا لا نتقاسم ؟
٢٠. لماذا نسخر من الآخرين ؟
٢١. المعتدي
٢٢. الغشاش
٢٣. الكذاب
٢٤. متقلب المزاج
٢٥. الأناني
٢٦. السارق
٢٧. المتأذي
٢٨. الغيور
٢٩. الحزين
٣٠. السعيد
٣١. الوحيد
٣٢. الشجاع
٣٣. الواثق بنفسه
٣٤. الغاضب
٣٥. الخائف







DREAMLAND PUBLICATIONS